114 - قوله D : { وأقم الصلاة طرفي النهار } أي : الغداة والعشي : يعني : صلاة الصبح والمغرب قال مجاهد : طرفا النهار صلاة الصبح والظهر والعصر { وزلفا من الليل } صلاة المغرب والعشاء .

وقال مقاتل : صلاة الفجر والظهر طرف وصلاة العصر والمغرب طرف وزلفا من الليل يعني : صلاة العشاء .

وقال الحسن : طرفا النهار الصبح والعصر وزلفا من الليل : المغرب والعشاء وقال ابن عباس Bهما : طرفا النهار الغداة والعشي يعني صلاة الصبح والمغرب .

قوله : { وزلفا من الليل } أي : ساعاته واحدتها زلفة وقرأ أبو جعفر زلفا بضم اللام .

{ إن الحسنات يذهبن السيئات } يعني : إن الصلوات الخمس يذهبن الخطيئات .

روي أنها نزلت في أبي اليسر قال : [أتتني امرأة تبتاع تمرا فقلت لها إن في البيت تمرا أطيب منه فدخلت معي البيت فأهويت إليها فقبلتها فأتيت أبا بكر Bه فذكرت ذلك له فقال : استر على نفسك وتب فأتيت عمر Bه فذكر ذلك له فقال : استر على نفسك وتب فلم أصبر فأتيت رسول ا A فذكرت ذلك له فقال : أخلفت غازيا في سبيل ا في أهله بمثل هذا حتى ظن أنه من أهل النار ؟ فأطرق رسول ا A حتى أوحى ا إليه : { وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل } الآية فقال أصحاب رسول ا A : ألهذا خاصة أم للناس عامة ؟ قال : بل للناس عامة] .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنبأنا أحمد بن عبد ا النعيمي أنبأنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل أنبأنا قتيبة بن سعيد حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود Bه [أن رجلا أصاب من امرأة قبله فأتى النبي A فأخبره فأنزل ا تعالى { وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات } قال الرجل : يا رسول ا ألي هذا ؟ قال : لجميع أمتي كلهم] .

وأخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنبأنا عبد الغافر بن محمد أخبرنا محمد بن عيسى الجلودي أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج حدثني أبو طاهر و هارون بن سعيد الأيلي : قالا : حدثنا ابن وهب عن أبي صخر أن عمر بن إسحاق مولى زائدة حدثه عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول ا A كان يقول : [الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر] .

وأخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا محمد الحسين بن أحمد المخلدي أنبأنا العباس محمد

بن إسحاق السراج أنبأنا قتيبة أنبأنا الليث و بكر بن مضر عن ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول ا A قال : [أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء ؟ قالوا : لا قال : فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو ا بهن الخطايا] .

قوله D : { ذلك } أي : ذلك الذي ذكرنا وقيل : هو إشارة إلى القرآن { ذكرى } عظة { للذاكرين } أي : لمن ذكره